

560 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة الحاقة/من آية 1 إلى آية 81

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الخامس والستون وفيه تفسير سورة الحاقة من الآية الاولى الى الآية الثامنة عشرة - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحال وما ادراك ما كذبت ثمود وعادوا بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عادوا فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية - [00:00:23](#)

فهل ترى لهم من وحاء فرعون ومن قبله والمؤت بكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة راضية. انا لما طغى الماء آآ وحملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية. فاذا نفخ في - [00:01:24](#)

نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافيا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:03](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاق؟ الحاقة هي القيامة - [00:02:55](#)

الحاقة هي القيامة قيام الساعة وقيامه الخلائق من قبورهم فهي الحق سميت بالحاقة لانها يتحقق بها الوعد والوعيد الذي انزله الله في الكتب وجاءت به الرسل يتحقق في هذا اليوم ويقع كما اخبر الله سبحانه وتعالى به - [00:03:19](#)

قال الفاقة ما الفاقة الحق الاول مبتدأ وما الحاقة خبره كررها لاجل التفكيك من شأنها لاجل التفخيم من شأنها وتأکید وقوعها ثم قال جل وعلا وما ادراك ما الحاقة ما ادراك ما الحق - [00:03:51](#)

هذا ايضا تفخيم لشأنها وما يحصل فيها مما لا يقع في الخيال او التقدير كريم فيقع فيها اشياء لا تتصورها العقول ولا تدركه الافهام امر هائل جدا. فهذه التكرار هو لاجلك تفخيم شأن القيامة والتحذير - [00:04:18](#)

منها وبيان او الامر بالاستعداد لها. لانها ليست بالامر الهين. وليست بالامر المحتمل الذي يمكن يقع ولا يقع. فهي لابد من وقوع وعد الله لا يخلف الله وعده فهذا مثل قوله تعالى في في موضع اخر القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة - [00:04:45](#)

والقارعة هي يوم القيامة. سميت بالقارعة لانها تقرر الاسماع احوالها ثم بين سبحانه وتعالى ما حصل للمكذبين بالحاقة مكذبين بالبعث النشور المكذبين بيوم القيامة فقال كذبتهم وعاد بالقارعة والقارعة هي الحاقة - [00:05:12](#)

قسم اخر من اسمائها اسماءها كثيرة والشيء اذا كثرت اسماءه دل على عظمتة. دل على عظمتة. كذبت ثموده. وهي القبيلة المعروفة التي كانت تسكن في وادي القرى في مدائن صالح - [00:05:40](#)

وهي امة عظيمة قوية لكنهم كانوا على الشرك والكفر بالله قد اعطاهم الله سبحانه وتعالى قوة ومهارة في نحت الجبال وجعل جعلها بيوتا دقة العمل فيها مما لا تزال اثاره باقية الى الان - [00:06:02](#)

لديار ثمود شاهدة عليه ثمود الذين جابوا السخط اي قطعوه جابوا الصخر بالوادي فرؤي جعلكم خلفاء من بعد عاث وبواكم في الارض يقول لهم نبيهم صالح عليه الصلاة والسلام بواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا - [00:06:31](#)

وتنشون الجبال بيوتا وهي بلاد خصبة زراعية فيها الثمار والنخيل فاعطاهم الله قوة وثروة وغنا ولكنهم بقروا نعمة الله عليهم

فارسل الله اليهم رسوله ونبيه صالحا عليه الصلاة والسلام فدعاهم الى الله وذكرهم بالله عز وجل - [00:06:57](#)

ذكرهم بالنعمة التي بين ايديهم. ولكن لم ينفع ذلك فيه. بل كذبوه. وقالوا انما انت من المسحرين تأتي وما انت الا بشر مثلنا فات باية كنت من الصادقين يعني معجزة - [00:07:29](#)

واية تدل على صدقك. قال هذه ناقة. ناقة لا شرب ولكم شرب يوم معلوم ناقة اخرجها الله لهم جعل فيها اللبن الذي يكفيهم يكفي القبيلة وكان لهم ماء مورد يقربون منه - [00:07:49](#)

وكانت الناقة تشرب هذا الماء في يومها وتسقيهم اللبن تسقيهم اللبن لا شرب ولكن شربه يوم معلوم ولم تفد بهم هذه الاية ولم يخافوا من التهديد فانبعث شقي منهم اذ انبعث اشقاها فعقر الناقص بامرهم ورظاهم عقرها والعياذ بالله فعقروا الناقة وعتوا عنه - [00:08:09](#)

لربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدون تهددون عند ذلك اخذهم الله جل وعلا بالصيحة واصاعة شديدة التي قطعت قلوبهم في في صدورهم. فماتوا عن اخرهم. لم يبق منهم احد - [00:08:41](#)

الا صالح ومن امن به فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين وبقيت بيوتهم فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ولا تزال شاهدة عليهم لا تزال بيوتهم - [00:09:02](#)

التي نحتوها في الجبال باعجوبة وطريقة ماهرة لا تزال دالة ومذكرة بهم كذبت ثمود وعاد عاد هي القبيلة التي تسكن في الجنوب الشرقي من جزيرة العرب بالاحقاد قد اعطاها الله من قوة الاجساد ما - [00:09:29](#)

اضغاه. قالوا من اشد منا؟ هو عطاهم الله قوة الاجساد وزادكم في الخلق بسقا فاذكروا رجالكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا اي نعمه سبحانه وتعالى - [00:09:56](#)

فروع ولكنهم عكوا وقالوا من اشد منا قوة؟ تحدون قال الله جل وعلا وقالوا ما اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو - [00:10:17](#)

اشد منهم قوة. القوة هذي من اين جاءت؟ هذي من الله جل وعلا. فهو الذي خلقهم اشد منهم قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون. فارسل الله عليهم ريحا اهلكتهم عناخهم - [00:10:33](#)

الريح التي اللطيفة الريح اللطيفة هوى ولم تغني عنهم قوتهم ولم يثبتوا امامها وهي ريح لطيفة اهلكهم الله بها ولم يثبتوا امام بقوتهم واجسامي فكانت هذه الريح تنزع الناس ترفعهم الى - [00:10:57](#)

الى السماء ثم تنفسهم على رؤوسهم. فيقعون على على الارض على رؤوسهم فتندق اعناقهم. تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقetz يعني وشبههم الله بالنخل لطول اجسامهم وقوتهم. فاهلكهم الله سبحانه وتعالى بالريح العقيم - [00:11:22](#)

تبريس العقيم التي ليس فيها حياة وقالوا من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. وكانوا باياتنا يجحدون. فارسلنا عليهم ريحا ارسل الله عليهم الريح - [00:11:44](#)

وليست في يوم واحد. اما تموت فاهلك بالطاغية وهي الصيحة الصاعقة واما عاد فاهلكوا بريح تنصرم تغفل شديدة البرودة او صرصر لها صوت مزعج فهي شديدة البرودة ولها صوت مزعج. عاكيا - [00:12:06](#)

قوية قوية لا يثبت امامها شيء فالله سبحانه وتعالى ارسلها عليهم فماتوا عناخهم ولم تبقى الا مساكنه لم يبق الا مساكنهم فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم نسأل الله العافية اهلكوا بريح صرصد - [00:12:31](#)

عاكفا ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالريم كما في الاية الاخرى سخرها عليهم اي ارسلها عليهم سبحانه وتعالى وامرها سبع ليال وثمانية ايام سبع ليال وثمانية ايام استمرت - [00:12:56](#)

كسوم قسوم ومتواصلة طيلة الايام. فاهلكوا بريح صرصر عافية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام خصوصا رسومة يعني متتابعة لم لم تهدأ ولم تفصل يوما واحدا او ساعة واحدة منذ بدأت الى ان انتهت خصومة - [00:13:24](#)

متتابعة وحاسمة وقاطعة لهم نسأل الله العافية فترى القوم فيها صرعى ترى هذا خطاب لكل من تتأتى منه الرؤية تبصر يا من له بصر

فترى القوم فيها صرعى جمع صريع. فهو الهالك - [00:13:54](#)

كانهم اعجاز جذوع اعجاز للجذوع كأنهم اعجاز نخل هاوية شبههم بالنقل بطول اجسامهم وقوتها. قال الله جل وعلا فهل ترى لهم من باق؟ امة عظيمة قوية ما بقي منهم اثر الا - [00:14:18](#)

بيوتهم ما بقي منهم احد تأصلهم الله جل وعلا جميعا ولا ولم يبق منهم احد او ذرية او نسب هلكوا جميعا ثم قال جل وعلا في سياق بيان من كذبوا - [00:14:41](#)

بالحاقة والقارعة. وجاء فرعون ومن قبله فرعون هو الملك الجبار من ملوك مصر وفرعون اسم لملك مصر لقد اسم لمن يملك مصر يقال له فرعون في وقتهم. وجاء فرعون فرعون هذا ادعى الربوبية. وقال انا ربكم الاعلى - [00:15:02](#)

ما علمت لكم من اله غيري لما جاءه موسى وهارون عليهما السلام ودعاياه الى الله ابي واستكبر وكذب موسى وامر وزيره هامان ان يبنني له صرحا ليرقى الى السماوات ويلتمس هذا الاله الذي يخبر عنه موسى - [00:15:25](#)

يا امان ابني الي صرحا لعلني ابلي الاسباب باب السماوات فاطلع الى اله موسى. واني لاطنه كاذبا. كذب موسى عليه السلام في الظاهر والا في باطن امره قرارة نفسه هو مؤمن بانه لابد لهذا الكون من خالق - [00:15:50](#)

ولابد له من اله ويعلم انه كذاب وانه ليس ربا ولا اله لكن المكابرة والعناد والعياذ بالله. وجاء فرعون ومن قبله اي من سبقه من الامم. وقرأ ومن قبله جاء فرعون ومن قبله - [00:16:09](#)

اي من معه من اله واتباعه وجاء فرعون ومن قبله آآ لكاتب الخاطي لا والمؤتفكات بالخاطئة وجاء فرعون ومن قبله او من قبله من اتباعه او من قبله من الامم - [00:16:32](#)

والمؤتفكات الملتفتات قري قوم لوط قال تعالى والمؤتفكة اهوى فغشاه ما غشاه لما خسف الله بها واتبعها بالحجارة الملتفكات هي قري قوم لوط وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة اي للفعلة بالفعل الخاطئة وهي الكفر - [00:16:55](#)

لله عز وجل وتكذيب الرسل الذين ارسلوا اليه فعصوا رسول ربهم الملتفكات عصوا رسول ربهم وهو لوط عليه السلام لما نهاهم عن الشرك وعن اللواط واتيان الذكور نهاهم عن ذلك كذبوه - [00:17:25](#)

عصوا رسول ربهم فاخذهم الله جل وعلا اي اهلكهم اخذة رابية اي قوية عقلة قوية زائدة لان ميلان راضية من الربا وهو القيادة فهي زائدة على غيرها من الاخذات شديدا - [00:17:48](#)

وذلك ان الله اقتلع ديارهم من وصولها ورفعها الى عنان السماء ثم قلبها عليهم واتبعهم بحجارة من سجيل من النار والعياذ بالله اخذة الرافد كل هذا تحذير لنا بين لنا ما حصل للامم السابقة - [00:18:10](#)

الذين كذبوا بالبعث والنشور كذبوا الرسل ماذا حل بهم؟ يحذرنا سبحانه وتعالى ان نحذو حذوه ويتهدد كفار قريش وغيرهم وغيرهم الذين كذبوا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يهددهم بانه فعل بالامم السابقة - [00:18:32](#)

ما ذكره من العقوبات فهو قادر على ان يأخذكم وان يعاقبكم ثم قال جل وعلا انا لما طغى الماء فهذا ايضا من العقوبات التي وقعت لقوم نوح. اول الرسل لما بعثه الله اليهم لما وقعوا في الشرك. وعبدوا الاولياء والصالحين - [00:18:59](#)

دون الله عز وجل نصبوا صورهم وعبدوها من دون الله. بعث الله اليهم نبيه ورسوله نوحا عليه الصلاة والسلام دعاهم الى الله وامرهم بترك الشرك وعبادة غير الله فعصوا الرسول وتجبروا - [00:19:19](#)

وقالوا لا تدرنها لانكم ولا تدرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسح. قد اضلوا كثيرا ولا تجد الظالمين الا ظلالا. وقد استمر نوح عليه الصلاة والسلام في دعوتهم. وما ترك مجالا من مجالات - [00:19:40](#)

تلطف بهم ودعوتهم الا وسله عليه الصلاة والسلام ولبث فيهم الف سنة الا خمسين عام يدعوهم الى الله. فلما اخبره الله انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - [00:19:59](#)

وكانوا وما امن معه الا قليل. ما امن معه الا قليل. اخبره الله انه انهم لن يؤمنوا عند ذلك دعا عليهم عليه الصلاة والسلام قال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك - [00:20:18](#)

ولا يجدوا الا فاجرا كفارا وامره الله بصناعة السفينة امره الله بصناعة السفينة من الخشب والالواح ذات الواح ودر اي مسامير.
وعلمه الله صناعة السفينة. صنعها عليه الصلاة والسلام بامر الله سبحانه وتعالى - [00:20:39](#)

ويصنع الفلك كلما مر عليه ملاً من قومه سخرؤا منه. يسخرؤن من من نوح عليه السلام ومن هذه السفينة التي يصنعها فيصفونه
بالعبث قال ان تسخرؤا منا فانا نسخر منكم كما تسخرؤن. فلما جاء الوعد وعد الله جل وعلا بهلاكهم. امر السماء فامطرت -

[00:21:02](#)

وامر الارض فنبع الماء منها. حتى التنور الذي هو محل وقود النار والعياذ بالله فالارض من تحتهم تفرور والسماء من فوقهم تهطل
بالمطر بماء منهمر والتقى الماء على امر قد قدر ما السماء وما الارض حتى علا فوق الجبال حتى علا فوق الجبال وهو الطوفان عند -

[00:21:28](#)

امر الله رسوله نوح عليه السلام ان يركب السفينة وان يحمل معه من كل زوجين اثنين لاجل بقاء النسل ومن معه من المؤمنين فركب
في السفينة وحمل معه من امره الله - [00:21:53](#)

بحملهم فقال ارتبؤا فيها بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم وهي تجريهم في موج كالجبال في موج كالجبال فهلكوا عن
اخرهم ولم ينجؤا الا نوح عليه السلام ومن معه في السفينة - [00:22:12](#)

ثم لما هلكوا امر الله الارض فبلعت مائها وقيل يا عرب ابلعي ما ادري وامر السماء فتوقفت عن المطر ذهب الماء واستوت السفينة اي
رست على الجود اي جبل على جبل في ارض العراق. قالوا له الجودي - [00:22:36](#)

فنزل نوح عليه السلام ومن معه بسلامة الله امنين وهلك قوم نوح عن اخرهم لم يبق منهم احد حتى ابن نوح لما انحاز الى الكفار
وابى ان يركب مع ابيه اهلكه الله معهم - [00:22:58](#)

ال بينهما الموت فكان من المغرقين والعياذ بالله فهذه قصة قوم نوح انا لما طغى الماء اي زاد وارتفع في طوفان حملناكم في الجارية
املناكم كيف حملهم وهم غير موجودين الخطاب - [00:23:19](#)

لمن نزل فيهم القرآن على عهد محمد صلى الله عليه وسلم كيف عملهم وهم غير موجودين؟ نعم. حملهم في اصلاب ابائهم حملهم في
اصلاب ابائهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام - [00:23:39](#)

فحمل ابائهم حمل لهم لانه لم لو لم يحمل اباءهم ما ما تناسلوا ولا جاء هؤلاء فهم من ذرية من حملهم نوح عليه السلام معه في
السفينة حملناكم اي في اصلاب ابائكم - [00:23:59](#)

مع نوح عليه السلام املناكم في الجارية اي السفينة. الجارية اي السفينة التي تجري وهي تجري بهم في موج كالجبال فهي تجري
دفينة مملوءة بالركاب تمشي على الماء تسخير الله سبحانه وتعالى - [00:24:24](#)

عبرة وعظة تمشي على الماء كأنها تمشي على اليابسة حملناكم الجارية اي السفينة لنجعلها لكم تذكرة سفينة جعلها الله تذكرة وعبرة
طارت صناعة السفن مهنة مستمرة بعد سفينة نوح عليه السلام. تمشي على الماء - [00:24:47](#)

مراتب والسفن تمشي على الماء الان هذا من اكبر العبر لنجعلها لكم تذكرة تذكر لما حصل لقوم ولو شاء الله لاغرق هذه المراتب وهذه
السفن ولكنه بقدرته ورحمته ولطفه للعباد - [00:25:16](#)

يحملها على الماء بمصالح العباد وخلقنا لهم حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون فهذه السفن وهذه
المراتب والبواخر هذه تشبه سفينة نوح عليه السلام وهي البداية التي علمها الله لخلقه وبقيت لمصالحهم. والا فسفينة نوح -

[00:25:37](#)

تلفت في طول الزمان لكن الذي عندنا هو ما يشابهها. الذي عندنا هو ما يشابهها. خلقنا لهم من مثله ما يركبون. يجعلها لكم تذكرة
وتعيها اذن واعية تسمعها وتعتبر بها - [00:26:07](#)

كل اذن تعي ما تسمع وتعتبر بذلك. قد سمعتم قصة سفينة نوح عليه السلام وما خلق الله للناس مما يشابهها هذه عبرة وعظة لمن يعي
المواعظ وينتبه لها لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعين ثم - [00:26:30](#)

انه سبحانه وتعالى ذكر مرة ثانية القيامة واهوالها الحاقة والقارعة فقال فاذا نفخ في الصور نفخ في الصور وهو القرن القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام موكل به وهذا القرن فيه ارواح - [00:26:55](#)

بني ادم فاذا نفخه طارت كل روح الى جسمها بعث الله الخلق احياء فاذا نفخ في الصور نفخ فيه الملك الموكل به وهو اسرافيل نفخ فيه بامر الله سبحانه وتعالى - [00:27:22](#)

نفخة واحدة ما يكررها نفخة واحدة بامر الله سبحانه وتعالى تكفي. واذا نفخ في الصور طارت الارواح من هذا القرن الذي حبست فيه كل روح الى جسمها الذي دونه الله بعد الفناء واوجده - [00:27:41](#)

وانبته من الارض تطير روحه اليه ثم نفخ فيه الاخرى فاذا هم قيام ينظرون. قيام ينظرون من وفق في الصور فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة النفخات ثلاث نفخة الفزع - [00:28:00](#)

نفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكلنا توه داخلين النفقة الثانية نفخة الصعق وهو الموت الصعق وهو الموت فيموت كل من على وجه الارض الا من استثناهم الله - [00:28:23](#)

ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله الا من شاء الله ممن لم يمشأ بعضهم وموتهم وسائق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى - [00:28:42](#)

هذه النفخة الاخير نفخ في اخرى نفخة البعث هذي نفخة البعث فاذا هم قيام ينظرون ثم يؤمرون بالمسير الى المحشر. يخرجون من الاجداث من القبور كانهم جراد منتشر مهبطعين الى الداعي - [00:29:04](#)

قولوا الكافرون هذا يوم ينفخ فيه النفخة الاخرة وهي والله اعلم هي المقصودة في هذه الاية فاذا نفخ في الصور اي النفخة الاخرة نفخة البعث. او هي النفخة نفخة الصعق والهلاك يحتمل هذا وهذا - [00:29:28](#)

نفخة الصعق والهالة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال اقتلعت الارض واقتلعت الجبال فدكتا دكة واحدة اختلط بعضها ببعض. ثم تصير الارض مبسوبة ليس عليها جبال ولا شيء ويسألونك عن الجبال - [00:29:51](#)

فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صلبا لا ترى فيها عوجا ولا انفع تبسط الارض وتمد لاجل المحشر فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدا - [00:30:18](#)

اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بس فكانت هباء منبثا امنت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة. اذا حصل هذا وقعت الواقعة فيومئذ وقعت الواقعة وهي القيامة اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة - [00:30:44](#)

قابضة رافعة فيومئذ وقع في الواقعة وانشقت السماء. السماوات كلها تتشقق على قوتها وصلابتها تنشق وتفتح ابوابها سيرت الجبال فكانت سرابه وفتحت السماء فكانت ابوابا وانشقت السماء فهي يومئذ واهية - [00:31:11](#)

تكون السماء كالمهل اي كالفظة المذابة بضعفها شقت السماء فهي يومئذ واهية والملك اي الملائكة اسمه جنس على ارجائها اي ارجاء السماء واطرافها الباقية منها. صفوف ينتظرون امر الله - [00:31:38](#)

سبحانه وتعالى يصدر اليهم لينزلوا الى الارض. والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم اي فوق الناس او فوق الملائكة او فوق الحملة يحمل عرش ربك وهو العرش الذي استوى الله جل وعلا عليه - [00:32:01](#)

فوق المخلوقات العرش هو تقتل مخلوقات وهو الذي استوى الله جل وعلا عليه سوى ان يليق بجلاله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية من الملائكة ثمانية كل ملك لا يعلم عظم خلقته الا الله - [00:32:22](#)

سبحانه وتعالى وهم حملة العرش الذين يحملون العرش ومن حوله العرش له حملة من الملائكة قالوا هم اربعة فاذا جاء قيام الساعة صاروا تماما بعثهم الله صاروا ثمان ثمانية لكن لا توثق خلقتهم - [00:32:46](#)

وقوتهم لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فهذه كلها احوال مستقبله لابد من الايمان بها والاستعداد لها. بالعمل الصالح والتوبة الى الله وترك الذنوب والمعاصي ديات وقد ذكر الله نماذج من الذين كذبوا - [00:33:14](#)

بها وما احل بهم من العقوبات والنكبات ليحذر عباده من ذلك هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:33:36](#)

هل تجوز زيارة مدائن صالح للمشاهدة والاعتبار اما قصدها والسفر اليها فلا يجوز لكن من مر عابرا لا يقصدها فلا بأس ان يدخلها بشرط ان يكون باكيا طائفا لا يكون هم اه يعني متفرجا فقط لا يكون متفرجا ومطمئنا - [00:33:56](#)

او يمدح هذه الدولة وهذه الامة بما يجد من اثارها يفخر بذلك هذا لا يجوز لما مر بها النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه في طريقهم الى الى تبوك الى غزوة تبوك - [00:34:24](#)

قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابه الذهاب للتفرج والاعجاب لا يجوز. اما من مر غير قاصد لها ودخلها لاجل الاعتبار والخوف من الله عز وجل فلا بأس بذلك - [00:34:42](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل بل ورد في كتب التفسير مدة بقاء صالح عليه السلام في دعوة قومه؟ لا اعرف شيئا من ذلك لكنهم لما عقروا الناقة قال تمتعوا في داركم - [00:35:02](#)

ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الناقة التي عثرها قوم ثمود؟ لها فصيل؟ يذكر هذا والله اعلم ما ادري يذكر هذا - [00:35:21](#)

نعم الله لم يذكر هذا ان يذكر لها فصيلا لكن في السير والقصص تاريخية ينكرونها. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل لقوله تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما يقول هل يفهم من ذلك ان بداية اليوم يكون من شروق الشمس - [00:35:37](#)

وهل يفهم منه ان بداية العذاب ونهايته كان في النهار الله اعلم بذلك والله اعلم بذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر اهل التفسير ان نوحا عليه السلام مسح ذيل الفيل في السفينة. ها؟ ان نوح عليه السلام مسح ذيل الفيل - [00:35:59](#)

بالسفينة وخرج منه خنزير ومسح ذيل الاسد وخرج منه فئران. فما صحة هذا القول ما ادري تفسير يذكر به الاسرائيليات وهو اعلم صحتها ما لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يذكر في القرآن ولم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن لا نصدقه ولا نكذبه. ما جاء - [00:36:21](#)

تكريمه في القرآن او السنة نكذبه وما جاء تصديقه فيهما نصدقه وما لم يأتي تصديقه ولا تكذيبه نتوقف فيه الله اعلم نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول نوح عليه السلام ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - [00:36:47](#)

وهل يؤخذ من ذلك جواز الدعاء على الكفار اذا علمت انهم لا يؤمنون اذا علمت نوح عليه السلام علمه الله اخبره الله انهم لا يؤمنون لن يؤمن من قومك الا من قدى اما انت ما تدري فلا تدعو عليهم بالدمار والهالك عن اخرهم والى اخره - [00:37:08](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ادع لهم بالهداية الله يهديهم او ادعوا لهم اي ادعوا على الظلمة منهم. ادعوا على الظالمين منهم. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:37:29](#)

ما ذكره الله تعالى في هذه السورة من الامم السابقة هل هو على حسب ترتيبهم الزمني يقول احسن الله اليكم ذكر الله تعالى لهذه الامم في هذه السورة هل هو على حسب ترتيبهم الزمني؟ ام على حسب شدة عقوبتهم - [00:37:46](#)

ما في شك ان فرعون متأخر عن عن عادوا يندمون لكن الله ذكرهم من اجل العظة والعبرة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كثيرا ما نسمع من يقول اننا في اخر الزمان - [00:38:04](#)

وان القيامة قريبة منا فهل يجزم بذلك نعم حنا في اخر الزمان ما في شك وان القيامة قريبة. الله جل وعلا قال وما يدريك لعل

الساعة تكون قريبا فهي قريبة الوقوع لكن لا يعلم متى تقع الا الله جل وعلا. لكن لها امارات وعلامات - [00:38:25](#)

تدل على قرب وقوعها. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ظهر في بعض وسائل الاعلام من يقول ان وضع القبور في المساجد جائز واستدل بقوله تعالى في سورة الكهف لتتخذن عليهم مسجدا. فكيف الرد عليه - [00:38:47](#)

الاية ترد عليه. قال الذين غنقوا على امرهم. قال الذين غلبوا على امرهم ولم يقبلوا النصيحة اصروا على البناء عليهم هذا من باب الذنب لهم هذا من باب الذم لهم قوله قال الذين غلبوا على امرهم من باب الذم لهم - [00:39:06](#)

وانهم اخذوا برأيهم ولم يقبلوا النصيحة وهذا الذي يقول ان يجوز البناء على يجوز جعل القبور بالمساجد هذا معاند للرسول صلى

الله عليه عليه وسلم اقول ان الرسول لعن من فعل هذا - [00:39:27](#)

وحذر من هذا فهذا معاند للرسول صلى الله عليه وسلم. ومشاقل للرسول صلى الله عليه وسلم وداعية الى الشرك والعباد بالله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض علماء الجيولوجيا والاثار يقولون ان هناك اثار لسفينة نوح عليه السلام - [00:39:44](#) موجودة الى الان وانها رست فوق جبل بلبنان. فهل هذا صحيح الذي يذكره المفسرون ان ان الجودي في في ارض العراق الظاهر ان اسمه موجود الى الان تسمى الجودي واما بقى شيء من السفينة الله اعلم. الله اعلم بذلك. نعم - [00:40:06](#)

باق جنسها باقي جنس السفينة وهي المراتب التي تشاهدونها في البحار هذي من جنس السفينة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الارواح التي في القرن ارواح المؤمنين والكافرين بعضهم مع بعض - [00:40:26](#) الله اعلم بذلك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل من هم الذين استثناهم الله تعالى من نفخة الصعق. الله اعلم بذلك. الله اعلم بذلك. الا من شاء الله. قيل الحور العين وقيل - [00:40:46](#)

الملائكة الله اعلم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في زمن نوح عليه السلام هل قومه الذين اهلكهم الله تعالى؟ نعم؟ يقول احسن الله اليكم في زمن نوح عليه السلام - [00:41:02](#)

هل الذين اهلكهم الله تعالى هم الذين دعاهم نوح عليه السلام فقط وهم الذين كانوا يعيشون في الارض كلها؟ ام ان هناك كان اشخاص متفرقون في اماكن من العالم يا اخي لا تسألني عن شيء لا اعرفه هذا من علم الغيب الذي لا اعلمه الا الله - [00:41:17](#) عز وجل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة يقول لم يذكر الله تعالى البحار فماذا عن شأنها تابعا صار تابعا للارض - [00:41:36](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون يقول ما المراد بذلك المراد بالرهط ما دون العشرة ما دون العشرة يفسدون في الارض ولا يصلحون تأمروا - [00:41:55](#) على قتل صالح عليه الصلاة والسلام. ودبروا الحيلة ودبر الله لهم مكروا مكروا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ونجى الله نبيه صالحا عليه الصلاة والسلام من مكرهم نعم مثل ما دبروا لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:14](#)

ليقتلوه وجلسوا على بابها فاخرجه الله من بينهم. وهم لا يشعرون نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الراجح في قوله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما - [00:42:34](#) يقول هل نزلت في ادم عليه السلام وزوجته حواء هذا السياق. السياق انها في ادم وزوجته حواء وان هذا الذي وقع منهما انما هو من شرك الطاعة وليس من شرك العبادة. من تلك الطاعة - [00:42:52](#)

وليس من شرك العبادة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يشرع للمرأة ان تصلي صلاة الاستسقاء في البيت؟ جعلا له شركاء فيما اتاهم فيما اتاهم تلك طاعة فقط واما قوله تعالى الله عما يشركون هذا ما هو بآدم وحواء. ختام الاية - [00:43:09](#) هذا في المشركين عموما نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يشرع للمرأة ان تصلي صلاة الاستسقاء في البيت لا تحضر مع المسلمين. كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر العواتق والحيض - [00:43:32](#)

يشهدن دعوة المسلمين ويخرجن الى المصلى ويعتزل الحيض المصلى. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل قلب الرداء ونحوه في صلاة الاستسقاء هل يكون الى الخروج من المسجد؟ ام يستمر ذلك طوال اليوم؟ يستمر الى ان يصل الى بيته. يستمر الى ان يصل الى بيته. فاذا اراد ان - [00:43:49](#)

يغير الاجابة يغير نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول؟ لم يرد هذا الذي ورد انها في التشهد الاخير بعض العلماء يقول انه يصلي على النبي بالتشهد الاول ولكن الجمهور - [00:44:12](#) لا يقولون بذلك يقف عند قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل القاء الكلمات الوعظية والتوجيهية في اللوائم والعزائم؟ امر منهي عنه - [00:44:31](#)

وهل هو بدعة في اللوائم والعزائم الاجتماعات قصده لا بأس بذلك فهذا طيب قال له طيب النصيحة والموعظة باجتماع الناس اذا

اجتمعوا لوليمة او لامر من الامور ينتهز الفرصة ويذكرهم هذا شيء طيب - [00:44:49](#)

ما ما احد ينقال هذا بده نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ببعضهم اذا كان هذا الاجتماع بدعة مثل اجتماع العزاة فلا يجوز

اقراره اصلا وتعينهم على ذلك اما اذا كان الاجتماع مباحا او اجتماع عبادة - [00:45:13](#)

في المسجد او في طلب العلم او لدرس من الدروس الموعظة الطيبة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بعض بلاد المسلمين

يوضع للعائلة الواحدة من نفس القبيلة مكانا معيننا للدفن - [00:45:36](#)

لا يدفن فيه غيرهم ويكون مغلقا بقفل ونحوه. وذلك خوفا من لصوص الجثث فهل يجوز ذلك نعم لا بأس بها لا مانع من ذلك لان

المقصود حفظهم من من التلاعب والسرقة الجدد كما يقول - [00:45:54](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كانت المقبرة مسورة ومر عليها شخص فهل يشرع له السلام نعم اذا مر بها فانه يسلم عليهم

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [00:46:12](#)

اذا مر بالقبور نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تشرع كتابة دعاء السلام على الاموات؟ على باب المقبرة؟ لا هذا لا يجوز هذا

فتح باب للكتابة على القبور فيما بعد - [00:46:29](#)

وايضا لم يرد على انه يكتب على باب المقبرة الدعاء وقد صدرت فتوى من اللجنة الدائمة بمنع ذلك نعم اليكم سماحة الوالد يقول

السائل من فاتته بعض صلاة الجنازة فكيف يقضيها - [00:46:47](#)

على صفتها يقضيها على صفة يعتبر ما ادركه مع الامام هو اول الصلاة وما يأتي به بعده واخرها نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل

شخص غرق في البحر ولم توجد جثته فهل يصلى عليه صلاة الغائب - [00:47:04](#)

نعم اذا توكد انه مات لانه قد يكون نجا لكن اذا توكل انه مات صلى عليه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي اسهل وسيلة

لختم القرآن الكريم نعم - [00:47:25](#)

يقول احسن الله اليكم ما هي اسهل وسيلة لختم القرآن الكريم؟ انك تخصص وقتا من يومك وليلتك بقراءة حزب من القرآن كل يوم

حتى تستكمله وتداوم على ذلك ما هو بيوم - [00:47:42](#)

تقرأ يوم ما تقرأه عشرة ايام ما تقرأ لا داوم على ذلك حتى تعتاده ويسهل عليك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كربة يوم

القيامة ومشقة المحشر واهوال ذلك اليوم العظيم - [00:47:59](#)

تكون سواء على المؤمن والكافر الله جل وعلا قال وكان يوما على الكافرين عسيرا فمفهومه انه على المؤمنين سهل ويسير قد جاء ما

يدل على ذلك انه يكون يسير على المؤمن - [00:48:18](#)

فذلك يوم عسير على الكافرين غير يسير. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل الذين يحملون العرش هل يحملون العرش فقط او

يحملون العرش ومن فوقه او لا يجوز الخوض في ذلك. انت خوض في هذا وش تبني بهالسؤال هذا - [00:48:34](#)

نؤمن بالعرش ونؤمن بحملة العرش ونؤمن باستواء الله على العرش كما جاء ولا نتدخل الاسئلة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل

تقدم معنا بان نوحا عليه السلام دعا قومه الى التوحيد شيخ الاسلام ابن تيمية يقول من ظن من ظن بقوله تعالى - [00:48:53](#)

الرحمن على العرش استوى ان العرش يحمله قد كذب لان الله هو الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا فهو يمسك العرش

والسماوات والارض سبحانه وتعالى لا انها هي تمسكه او انها - [00:49:19](#)

تحمله سبحانه وتعالى ولكن الدخول في هذا لا حاجة اليه. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا بان نوحا عليه السلام دعا

قومه الى التوحيد الف سنة الا خمسين عاما - [00:49:37](#)

يقول وعندنا من يقول لا تشددوا في التوحيد ولا تفرقوا كلمة المسلمين. فالاصل في المسلمين التوحيد. فما الجواب عن هذه الشبهة

هذه مخالفة لدعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام. الرسل يدعون الى التوحيد - [00:49:53](#)

ويحثون عليه ويبدأون به وهذا يثبت عن الدعوة الى التوحيد هذه طريقة الحزبيين الذين يهتمون بمناهج جماعاتهم وحزبياتهم ولا

يهتمون بالتوحيد والعقيدة هذه طريقة ظلال مخالفة لطريقة الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:50:08](#)

طريقة اهل العلم والسلف الصالح. نعم فلا يلتفت اليها ولا يعبأ بها بل تنكر تستنكر والناس بحاجة الى دروس التوحيد وتعليم التوحيد لان يقع الخطأ ويقع الجهل يقع كثير من الامور - [00:50:33](#)

فاذا ترك تعليم التوحيد دب الى الناس البدع والشركيات والخرافات نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول بلعون نعم يقول احسن الله اليكم ما حكم قول بلعون؟ ما ادري والله نعم - [00:50:53](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المرأة الجنب اذا ارادت ان تغتسل تغسل اصول شعرها؟ ام يكفي مسحها؟ ام يكفي مسحها وغسل ما عداها لا لا لابد من ارواء الشعر لابد من اروائه بالماء ليصل الماء الى اصوله - [00:51:12](#)

قال صلى الله عليه وسلم تحت كل جنابة تحت كل شعرة جنابة تحت كل شعرة جنابة فيجب اه تبليغ الماء الى وصول الشعر وعرك الرأس بالماء حتى يتبلغ نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل اني اعاني من نوم ثقيل يؤخرني عن صلاة الفجر وكذلك عن الدوام مع ان نومي مبكر - [00:51:30](#)

واضع المنبه فهل من طريقة تعينني على القيام؟ وما حكم تأخير الصلاة عن وقتها؟ في مثل هذه الحالة؟ لانك اعتدت هذا وان الانسان اذا تعود صعبا عليه ترك العادة فعود نفسك القيام والنشاط في الصلاة - [00:51:58](#)

واهتم بذلك ويعينك الله سبحانه وتعالى على ذلك ولا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها بصفة دائمة اما لو انك تريد القيام وعزم عليه وتقوم عادة انك تقوم ولكن غلبك النوم - [00:52:14](#)

في بعض الاحيان هذا عذر اما اتخاذ هذا عادة وطريقة هذا لا يجوز. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من ينسب اليكم القول بان الذي يجلس في المسجد حتى شروق الشمس - [00:52:28](#)

يبقى اربع دقائق فقط من وقت الاشراق فيخرج وقت النهي ثم يصلي فهل نسبة ذلك لكم صحيح هذي كذب وافتراء لما حددت اربع دقائق البقاء الى ارتفاع الشمس قيد رمح. اي من ارتفاع الشمس قيد رمح - [00:52:45](#)

هذا المذكور في كلام اهل العلم ولا حدد بالدقائق. حدد بارتفاع الشمس عن الافق نعم اليكم سماحة الوالد. هذا سؤال تكرر كثيرا. تقول السائلة من يحب زوجته ويلبي طلباتها. هل يكون بذلك عبدا لها - [00:53:04](#)

على وجه الذنب فقد اساء بعضهم الفهم في درس امس فحرم زوجته ما كان قد وعدها. وحدث بينهما خلاف وشجار ومقاطعة درس امس ما هو وش اللي صار فيه المرأة لها حق على زوجها ينفق عليها - [00:53:23](#)

واما الطلبات الزائلة عن النفقة ما هو بالخيار ان شاء جاء بها وان شاء تركها انما المطالب به النفقة قدر النفقة والكسوة والمسكن المبيت هذا هو الواجب عليك ما زاد عن ذلك هو بالخير. نعم - [00:53:44](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تكره الصلاة على الميت بعد العصر؟ لانه وقت نهى لا يستثنى الصلاة على الميت تستثنى قالوا في الوقتين الطويلين بعد الفجر وبعد العصر لان في تأخير الجنازة ضرب عليها. هذا عند الذين لا يقولون بذوات الاسباب. اما الذين يقولون بصلاة لواتي الاسباب في اي وقت - [00:54:06](#)

فليس عندهم هذا التفصيل بل يصلى عليها في كل وقت الا في الاوقات التي نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فيها والدفن فيها وهي الثلاثة عند بزوغ الشمس - [00:54:35](#)

طالعة وعند قيامها بوسط السما حتى تزول وعند غروب عند شروعهها في الغروب حتى تغرب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا ثم ذكر هذه - [00:54:50](#)

ثلاثة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تصلى الجنازة على تارك الصلاة من يرى كفره يعني تارك الصلاة متعمدا مجاهدا لوجوبها هذا لا يصلى عليه بالاجماع اما من تركها تكاسلا وهو يعترف بوجوبه هذا محل خلاف - [00:55:09](#)

الذي يرى كفره لا يصلي عليه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد طالب يدرس في احد الدول العربية هل يمكنه الجمع جمع تقديم بين صلاة الظهر وصلاة العصر لانه حين اذان العصر يكون داخل محاضرة دراسية ولا يتمكن من تأديتها لانه لا توجد مصليات ولا يتم ايقاف الدروس - [00:55:31](#)

عندهم من اجل الصلاة فماذا يفعل؟ اذا كان الدرس ينتهي قبل غروب الشمس يصلي اذا انتهى الدرس. لانه لا يزال الوقت باقيا.

فيصلي اذا انتهى الدرس. قبل غروب الشمس ولا حاجة الى الجمع - [00:55:55](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندنا خارج هذه البلاد اذا مات احد حضر الناس ويرفعون ايديهم للتعزية بقراءة الفاتحة سرا.

وهو المتعارف عليه. فهل يجوز لي ان ارفع يدي معهم؟ وادعو - [00:56:10](#)

للميت دون قراءة الفاتحة لانه اذا لم ارفع معهم يداي وقعت معهم في مشكلة لا تشاركهم في البدعة هذه بدعة رفع الايدي رفع الايدي

بقصد الدعاء للميت. يدعى للميت بدون رفع يديه. يدعى له بدون رفع يدين وبدون وقت محدد. يبين لهم - [00:56:29](#)

نعرفهم بهذا نعم والله تعالى اعلم - [00:56:50](#)